الشيخ زايد يستقبل الأمير عبدالله (و.أ.س)

وصول سمو ولي العهد إلى أبوظبي (و.أ.س)

مغادرة سمو ولي العهد أبوظبي (و.أ.س)

مغادرة الأمير عبدالله مسقط (و.أ.س)

لقطة للقادة من الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية (و.أ.س)

سمو ولي العهد مستقبلاً أمير البحرين على هامش أعمال القمة. (و.أ.س)

اهتمام عربي بكلمة سمو ولي العهد في القمة الخليجية

الحص يدعو القادة العرب الى أن يحذوا حذو الأمير عبدالله

وسائل الاعلام المصرية تبرز دعوة سموه إلى محاسبة النفس العربية والاسلامية على التقصير

القاهرة - مكتب الرياض - محمد سيد أحمد:

■ ابرزت وسائل الاعلام المصرية خطاب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت امس «الاثنين» في العاصمة العمانية مسقط مشيرة الى أن سموه قال ان الأمة العربية والاسلامية تضررت ابلغ الضرر بسبب تصرفات قتلة رفعوا شعار الاسلام والاسلام منهم براء مؤكدا ان الاسلام والأمة العربية كانا الضحية الأولى للارهاب وواجب المسلمين في هذه الظروف ادانة الاعمال الارهابية وادانة من يؤازرها بالقول او الفعل وان يبرزوا الفرق الواضح بينها وبين النضال الوطني المشروع في سبيل تقرير المصير.

واشارت وسائل الاعلام المصرية ان سمو ولي العهد اوضح ان ما يحدث من تدمير ومذابح دامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت سمع العالم وبصره يحتم على الأمة العربية والاسلامية ان تواجه مسؤوليتها التاريخية التي تتطلب محاسبة النفس قبل محاسبة الآخرين ولن يكون ذلك الا بمواجهة اسئلة ملحة وخطيرة طالما تهربنا من مواجهتها في الماضي حيث تساءل سموه قائلا: ماذا فعلنا لتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك؟ وماذا فعلنا لتحقيق الوحدة الاقتصادية؟ بل ماذا فعلنا نحو تحقيق الاهداف التي قامت عليها جامعة الدول العربية مضيفا ان السؤال الاهم المطروح حاليا: هو ما يدور الآن في فلسطين من قمع دموي ما كان سيحدث لو ان اسرائيل وجدت امامها أمة تتحرك عبر مؤسسات فاعلة وقوية مؤثرة مؤكدا ان وقتنا يجب ان يكرس لمحاسبة النفس العربية والاسلامية على التقصير وحثها على عدم تكرار الخطأ واصلاح البيت وجعله قادرا على مواجهة التحديات مؤكدا اننا اخطأنا في حق أمتنا الكبرى حيث سمحنا لعلاقتنا العربية والاسلامية ان تكون قائمة على الشك وسوء الظن بدلا من المفاتحة والمصارحة وحين ناشدنا العون من الغريب وتناسينا القريب وحين فتحنا بيوتنا واسواقنا لمنتجات الآخرين مؤكدا اننا لسنا بحاجة الى قمم طارئة تصدر عنها قرارات انفعالية ارتجالية تموت قبل ان يجف الحبر الذي كتبت به وان الدواء لكل مشاكلنا هو الوحدة التي تقوم على مشاريع اقتصادية مشتركة وعلى مناهج دراسية واحدة تنتج جيلا مؤهلا للتعامل مع المتغيرات وعلى قنوات عربية واسلامية نستطيع عبرها معالجة مشكلاتنا.

وفي بيروت، قال رئيس الحكومة اللبنانية السابق الدكتور سليم الحص أن تصريحات الامير عبد الله بن عبد العزيز في قمة مسقط تستحق التأمل والاشادة...

وأعرب الحص في تصريح له أمس عن تمنياته أن يحذو العرب الآخرون حذو سموه فيعود للعرب املهم في بلورة موقف جامع ينقذ الامة العربية مما يتهدد مصيرها وخاصة على ارض فلسطين.

واعتبر الحص هذا الموقف المتميز يبشر بأن تكون قمة بيروت العربية في مارس المقبل قمة الوحدة في مواجهة الهجمة الصهيونية على المصير العربي في فلسطين من خلال تعبئة كل الطاقات العربية في المواجهة واعادة تصويب الموقف الامريكي المنحاز الى الارهاب الاسرائيلي على وجه صارخ.

ومن ناحية أخرى سجل الحص ملاحظتين في شأن الدعوات الى تأجيل القمة العربية.. الاولى ان ليس من مصلحة العرب تأجيلها.. والثانية انه لا يليق بلبنان البلد المضيف ان يكون صاحب المبادرة لتأجيل قمة تعقد على ارضه حتى ولو كان ثمة مصلحة في ذلك.

على هامش أعمال القمة

ولي العهد استقبل الشيخ صباح الأحمد

مسقط - و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة الثانية والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر أقامة سموه بمسقط امس سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي رئيس وفد دولة الكويت الى المؤتمر.

وتم خلال الاستقبال استعراض الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر وبحث مجمل الاوضاع الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاوضاع في العالم العربي والاسلامي والاحداث الراهنة على المستوى الدولي.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان والوفد الرسمي المرافق لسمو الشيخ صباح الاحمد.

الأمين العام الجديد لمجلس التعاون:

نأمل ببلورة آليات عمل فاعلة وفقاً لما تقتضيه متطلبات المرحلة التاريخية

مسقط - ق. ن. أ.

■ قرر المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الختامية الثانية والعشرين مساء امس تعيين معالي عبدالرحمن ابن حمد العطية وزير الدولة بدولة قطر أميناً عاماً لمجلس التعاون خلفاً لمعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الذي تنتهي فترة عمله في نهاية شهر مارس المقبل.

وقد عبر معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام الجديد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في كلمة وجهها الى اصحاب السمو قادة دول المجلس عن امتنانه بتكليف قادة دول المجلس له بمهام الأمين العام مؤكداً عزمه على مواصلة الجهود في مسيرة المجلس وبلورة آليات عمل فاعلة.

وفي ما يلي نص الكلمة:

انها لمناسبة طيبة ان اتقدم الى مقامكم السامي لأعبر لكم عن عميق امتناني ووافر عرفاني بالثقة الكريمة وذلك بتكليفي للقيام بأداء مهمة أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي جاءت تعبيراً عن ثقتكم السامية التي اقدرها كل التقدير وأجلها خير الاجلال داعياً الله تعالى ان يوفقني لأدائها على خير ما يرتجى لها ويؤمل لها من تفان دائم وعمل دؤوب استلهم في ادائه عزائمكم الشماء ومناهجكم الغراء لتكون لي خير معين على المضي في مسيرة مجلسنا المبارك.

واني لعلى يقين بأن مساندتكم الكريمة المرتجاة ودعمكم المحمود المتوخى لشخصي في اداء هذه المهمة سيكون خير حافز على مواصلة الجهود الكريمة في مسيرة المجلس وبلورة آليات عمل فاعلة وفقا لما تقتضيه متطلبات المرحلة التاريخية الهامة التي يمر بها مجلسكم الموقر تحقيقا لتطلعات شعوب دول مجلس التعاون وآمالها في رؤية حاضر اسعد وارغد وضاء بالرؤى المستلهمة توقاً الى ايصال هذه المسيرة الخليجية المباركة الى ما ترنو اليه من تقدم وتطور وارتقاء في ظل قيادتكم الحكيمة التي نستهدي منها رشد حكمتكم وسمو مسعاكم الحميد الذي يتسم بنبل الغايات وصدق المقاصد.

ولا غرو ان توجيهاتكم الكريمة المنشودة ستكون لي خير منار يضئ دروب هذه المهمة الجسيمة لكي تصل الى اهدافها والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحجيلان: تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية مرتبط بقيام الاتحاد الجمركي

بن علوي: الحملة الغربية إرهابية وابتزاز سياسي

ما احتواه البيان الختامي استجابة لرغبة الأمير عبدالله وقادة دول المجلس

مسقط - و.أ.س:

■ أكد معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان وقوف كافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع شقيقتها المملكة العربية السعودية ضد الحملة الإعلامية الشرسة المغرضة التي تتعرض لها.

وقال معاليه في مؤتمر صحفي مشترك عقده مساء أمس في مسقط مع معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون ان هذه الحملة هي ضد مجلس التعاون في الأساس وهي حملة ارهابية وحملة ابتزاز سياسي يراد بها ارهاب مجلس التعاون.

وأوضح معاليه ان دول مجلس التعاون الخليجي متضامنة تضامنا كاملا وشاملا في التصدي لهذه الحملة المغرضة مشيرا إلى انها في نفس الوقت موجهة ضد العرب والمسلمين.

وعما اذا كانت شعوب دول مجلس التعاون راضية عن مستوى الإنجازات التي تمت في مسيرة مجلس التعاون حتى الآن اجاب معالي الأمين العام لمجلس التعاون ان من حق هذه الشعوب ان تكون طموحة وتعقد الآمال على مثل هذا المجلس مؤكدا ان المجلس حقق الكثير من المنجزات التي لم تتضح نتائجها حتى الآن بالنسبة للمواطن الخليجي وان هذه المنجزات ستظهر عوائدها على المدى المتوسط والمدى البعيد.

وردا على سؤال حول عدم تضمن البيان الختامي للقمة ما يشير إلى موقف خليجي لما تردد حول احتمال توجيه ضربة عسكرية لاية دولة عربية في اطار مكافحة الارهاب قال معالي يوسف بن علوي ان موقف مجلس التعاون من هذا الموضوع موقف واضح وهو الرفض التام تحت اية حجة ضرب اية دولة عربية.

وأضاف معاليه ان الولايات المتحدة أو أي دولة اخرى لم تعلن حتى الآن عزمها على ضرب دولة عربية وبالتالي فانه عندما تتضح الأمور السياسية في هذا الجانب فان موقف دول مجلس التعاون سيكون الرفض التام وشجب اية ضربة ضد أي دولة عربية.

وحول قرار مجلس التعاون للسماح لليمن بالانضمام إلى بعض المنظمات في دول مجلس التعاون الخليجي قال معاليه ان عضوية اليمن في بعض المنظمات كانت رغبة مشتركة من دول المجلس وهي تعد الخطوة الأولى في طريق التكامل لاكتمال منظومة الجزيرة العربية.

وأوضح ان مشاركة اليمن في دورة كاس الخليج القادمة والتي تقام في المملكة العربية السعودية امر متروك للجهات الفنية التي ستقرر عما اذا كانت اليمن ستشارك في هذه الدورة أو الدورات القادمة.

وعما اذا كانت هناك عوائق تعرقل تنقل العمالة الخليجية بين دول المجلس قال معالي يوسف بن علوي انه ليس هناك عوائق على الاطلاق في هذا الجانب مشيرا إلى ان قرارات القمم السابقة اتاحت المجال للقوى الخليجية العاملة ان تتنقل بين دول المجلس كما اعطت المزايا لكافة ابنائه.

وفيما يتعلق بشبكة الربط الكهربائي بين دول المجلس والى اين وصل هذا المشروع قال معاليه ان هناك مؤسسة خليجية معنية بهذا الأمر وستأخذ وقتها في طريق الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون.

وحول تشكيل مجلس الدفاع المشترك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال الوزير العماني ان هذا المجلس يأتي تنفيذاً لاتفاقية الدفاع المشترك بين دول المجلس مؤكدا ان قوة درع الجزيرة مازالت هي العمود الفقري للدفاع المشترك.

وعن عدم تضمن البيان الختامي لاي شيء حول الخطة الإعلامية الخليجية قال معاليه ان هناك مشروع خطة واتخذ فيه قرار وستبدأ فيه دراسات ومن ثم تعرض على المجلس الوزاري بحيث تأخذ مجراها في القنوات المتبعة في مجلس التعاون حتى تعرض على القمة القادمة.

وتحدث معالي الوزير العماني عن كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في القمة الخليجية فقال انه «ان ما احتواه البيان الختامي وما اتخذ من قرارات تمثل استجابة لرغبة سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز التي هي رغبة قادة دول المجلس حيث حث سموه على المزيد من الخطوات في اتجاه العمل المشترك وتقوية الصف الخليجي والعربي والإسلامي».

وفيما يتعلق بموقف دول مجلس التعاون من القوائم التي وضعت للمنظمات الارهابية والتي تتضمن اسماء بعض المنظمات العربية قال الوزير العماني ان موقف دول المجلس هو موقف جامعة الدول العربية وهي ان هذه المنظمات هي منظمات وطنية تكافح من اجل الحصول على حقوقها.. مشيرا إلى ان الارهاب الدولي ليس له علاقة بهذا الموضوع.

وردا على سؤال حول دور المجلس في التقارب بين الكويت والسلطة الفلسطينية قال معالي يوسف بن علوي بن عبدالله ان العرب يقفون جميعا صفا واحدا مع الإخوة الفلسطينيين والكويت في مقدمتهم وان دولة الكويت تقف في مقدمة الدول الداعمة ماديا للاشقاء الفلسطينيين.

من جانبه قال معالي جميل بن ابراهيم الحجيلان الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان مجلس التعاون الخليجي عبارة عن منظمة اقليمية من ست دول هدفها الأساسي من خلال التشريعات التي تصدرها بشكل منتظم تقوية العلاقات بين دولها وشعوبها وصولا إلى التكامل وتحويل دول المجلس إلى دولة كبيرة بحيث ان المواطن في اي بلد عضو يستطيع ان يتنقل إلى اي دولة عضو ويتمتع بكافة الحقوق ويلتزم بكافة الواجبات.

وردا على سؤال عن موعد تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية قال الحجيلان ان التنفيذ مرتبط ارتباطا عضويا بقيام الاتحاد الجمركي الذي تقرر ان يطبق في الأول من يناير عام ٢٠٠٣ م.

بن علوي: مجلس التعاون يرفض ضرب أي دولة عربية

مسقط - أ.ف.ب:

■ أكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبد الله أمس معارضة دول الخليج لأي ضربة تستهدف دولة عربية.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقد في ختام القمة الـ٢٢ لمجلس التعاون الخليجي في مسقط «اذا اعلنت اي دولة رسميا بانها ستضرب اي دولة عربية فإن موقف مجلس التعاون سيكون معارضا لهذا الاحتمال».

وقد اشارت مصادر في واشنطن الى ان العراق قد يكون هدفاً محتملاً «للحرب على الارهاب» ما ان تنتهي الحملة في افغانستان.

ورأى بن عبد الله ان الحملة الاعلامية الأمريكية على المملكة «ارهابية».

وقال «ان هذه الحملة ارهابية (..) هذه حملة ضد الاسلام وضد العرب. وان كل الدول العربية متضامنة تضامنا كاملا في مواجهة هذه الحملة التي تمثل شكلا من اشكال الابتزاز السياسي».

قطر تستضيف القمة الـ ٢٣

حمد بن جاسم: القمة الخليجية توصلت إلى قرارات مهمة وصائبة

مسقط - ق. ن. أ.

■ قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري إن إدارة اجتماع قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت إدارة ناجحة وموفقة بكل المقاييس وذلك بحكمة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان.

وقال إن الاجتماع توصل إلى قرارات مهمة وصائبة خاصة بعد إقرار الاتفاقية الاقتصادية وبعد تطوير التفاهم لدى القادة بدول المجلس بخصوص التفاعل الاقتصادي وكيفية تطويره لأن هذا العمل يهم المواطن الخليجي.. مشيراً في هذا الصدد إلى أن هذا يعتبر نقلة كبيرة في هذا المجال.

وأضاف في تصريحات للصحافيين عقب انتهاء الجلسة الختامية «اننا نتطلع إلى الإدارة السنوية للسلطنة على انها إدارة مثمرة وخيرة.. متمنياً اللقاء في القمة القادمة في شهر ديسمبر القادم في عام ٢٠٠٢ في الدوحة على خير».

السلطان قابوس يقلد الحجيلان وسام عُمان المدني تقديراً لجهوده

مسقط - و.أ.س:

■ تسلم معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ جميل بن ابراهيم الحجيلان امس من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسام عمان المدني من الدرجة الثانية وذلك تقديرا للدور البارز والجهود التي بذلها معاليه في خدمة المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك خلال استقبال السلطان قابوس بن سعيد لمعالي الامين العام لمجلس التعاون بمقر اقامته.

جلسة عمل ثانية للقادة تركزت حول تعزيز المسيرة الخليجية

مسقط - كونا:

■ عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومن يمثلهم جلسة العمل المغلقة الثانية على هامش القمة الثانية والعشرين،

وقالت مصادر دبلوماسية خليجية لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن الاجتماع بحث تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك والتشاور والتنسيق حول القضايا الإقليمية والدولية.

وذكرت أن تلك المواقف تأتي وفقاً للمواقف الخليجية الثابتة ومبادئ وأهداف مجلس التعاون الخليجي ونظامه الأساسي إضافة إلى توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول الأعضاء التي تنظم التنسيق والتعاون العسكري الدفاعي بين الدول الأعضاء وتضع طرق وبرامج تطوير هذا التعاون في المجالات العسكرية وخاصة فيما يتعلق بأساليب التدريب والمناورات المشتركة وطرق تسليح القوات المسلحة في الدول الأعضاء.

وأضافت المصادر أن القادة بحثوا كل ما يتعلق بالحالة بين العراق ودولة الكويت والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على الكويت إضافة إلى قضية الجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي تحتلها إيران والأحداث في أفغانستان والإرهاب بشكل عام وانضمام اليمن للمجلس من خلال بعض اللجان.

وأضافت أن الاجتماع ناقش كذلك الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية والممارسات القمعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني ومواصلة سياسة الاغتيالات ضد قيادتهم وهدم وتدمير المنازل وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية.

وأوضحت المصادر أن المناقشات تركزت على الخطوات التي تمت في إطار العمل الخليجي المشترك وتوجيهات قادة دول المجلس وخاصة ما يتعلق منها بتنفيذ الاتحاد الجمركي في عام ٢٠٠٣ بدلاً عن عام ٢٠٠٥ والعملة الموحدة وتنقل العمالة الخليجية.

صنعاء وافقت على الصيغة الجديدة انضمام تدريجي لليمن إلى مجلس التعاون

مسقط - أ. ف. ب:

■ ذكر وزير خليجي امس ان قمة مجلس التعاون الخليجي حصلت على موافقة صنعاء على صيغة تنص على انضمام تدريجي لليمن الى المجلس.

واوضح الوزير الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة (فرانس برس) ان «الحكومة اليمنية ابلغت دول مجلس التعاون الخليجي موافقتها على صيغة مقترحة لربط اليمن تدريجا بالمجلس».

واضاف ان الصيغة المقترحة على اليمن الذي لا يقع على الخليج ويطلب منذ العام ١٩٩٦ الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، تتضمن «ربط اليمن بمنظمات خليجية اقليمية ليس لها طابع سياسي تمهيدا للبحث بعد ذلك في امر انضمامه كعضو في مجلس التعاون الخليجي».

وافادت مصادر مطلعة ان بين المنظمات التي يمكن ان ينضم اليها اليمن، مكتب التربية والتعليم لدول الخليج العربية ومجلس وزراء الصحة ومقرهما في الرياض.

وكان الاقتراح محور مشاورات بين وزير الخارجية اليمني ابو بكر عبد الله القربي الاسبوع الماضي في مسقط مع نظيره العماني يوسف بن علوي بن عبدالله الذي ستتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي العام ٢٠٠٢.

وكان وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وهو الرئيس السابق لمجلس التعاون قال في تصريح صحافي ان «دخول اليمن الى بعض المؤسسات الخليجية للخدمات سيكون خطوة كبيرة».

واضاف «هناك بعض المعوقات التي تمنع دخول اليمن الى مجلس التعاون بشكل كامل» وذكر خصوصا «اختلاف النظام السياسي والاقتصادي عن باقي دول المجلس».

غير ان وزير خارجية الامارات راشد عبد الله النعيمي اكد لوكالة (فرانس برس) ان «اليمن بلد شقيق ويشكل امتدادا طبيعيا لمجلس التعاون الخليجي» مؤكدا ان بلاده ستدعم اي اتفاق ينال موافقة دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى.

وكان مجلس التعاون الخليجي رفض مرارا درس مطالب اليمن بالانضمام.

والمحت صحيفة (الثورة) اليمنية الرسمية الاحد الى ان صنعاء ترفض هذه الصيغة وتطالب بانضمام كامل حيث ان اليمن «جزء لا يتجزأ من النسيج الواحد المتجانس للجزيرة (العربية) والخليج وليس بامكان احد ان يقفز على تلك الحقيقة اليقينية الساطعة».

واضافت الصحيفة ان «اي محاولة للنأي باليمن بعيدا عن نسيجها الجغرافي والاجتماعي في الجزيرة والخليج تحت اي ذرائع او مبررات انما تشكل قفزا على حقائق التاريخ والمنطق وتجاهلا لضرورات المصلحة القومية ومتطلبات الامن الجماعي العربي».